

## معلمو اليمن يؤكدون رفضهم لأية محاولة للانقلاب على الديمقراطية

صنعاء/سبا

● جاءت مسيرة أمس لمعلمين ومعلمات من مختلف محافظات الجمهورية عدداً من شوارع العاصمة صنعاء تاييداً للشرعية الدستورية والمبادرة الخليجية كحل للخروج من الأزمة السياسية الراهنة التي يمر بها اليمن.

ورد المشاركون في المسيرات هتافات مؤيدة للأمن والاستقرار ورافضة للفوضى والفتنة وتمسكهم بالشرعية الدستورية.. داعين إلى ضرورة تحكيم العقل والمنطق ووضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار.

وقد سلم المشاركون خلال المسيرات رسائل موجهة من المكتب التنفيذي للنقابة العامة للمهن التعليمية والتربوية إلى سفراء المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ودولة الكويت وروسيا وفرنسا وممثلي الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة بصنعاء، أشادت بمواقفهم الداعمة لوحدة اليمن وأمنه واستقراره.

وأعربت الرسائل عن أملهم في المساعي الحثيثة التي يبذلها الأشقاء والأصدقاء لتقريب وجهات النظر بين فراق العمل السياسي في اليمن بما يحفظ نهج الديمقراطية والذي توج بإجراء انتخابات رئاسية ومحلية عام ٢٠٠٦م بمشاركة كافة القوى السياسية وأقرارهم على نتائجها وأشد بنزاهتها العالم أجمع.

وأكدت الرسائل رفض أي محاولة للانقلاب على الديمقراطية التي تعيشها اليمن وكذا أعمال الفوضى والتخريب وتمزيق وحدة الوطن وإسقاط أمنه واستقراره، وتأييدهم لكل الطرق السلمية والحوار في حل الأزمة التي يمر بها اليمن والانتقال السلمي والنسب للسلطة وبما يعبر عن إرادة وتطلعات أبناء الشعب اليمني.

كما أكدت الرسائل رفض مساعي ومعلمات اليمن أي محاولات للانقلاب على الشرعية الدستورية من قبل بعض القوى السياسية الهادفة إلى جر الوطن إلى أتون الفتنة والفوضى والتمزيق وكذا تمسكهم بالمبادرة الخليجية كاملة لحل الأزمة وفي إطار دستور الجمهورية اليمنية.

## محافظ أبين يؤكد ضرورة الوقوف صفاً

واحداً ضد عناصر القاعدة ودعاة الفتنة

زنجبار / سبا

أكد محافظ أبين صالح حسين الزوعري على أهمية تكاتف جهود أبناء المحافظة وخصوصاً أبناء العاصمة زنجبار لوقف مسلسل القتل ضد المواطنين وقوات الأمن والجيش في إطار التصعيد الذي تقوم به عناصر القاعدة والتخريب من أعداء التوجه الديمقراطي والساعين إلى الانقلاب على الشرعية الدستورية.

ولفت المحافظ الزوعري خلال ترؤسه إحدى اجتماع المكتب التنفيذي بالمحافظة أمس أن الأسبوع الدسوي الذي شهدهته العاصمة زنجبار بفعل الاعتداءات على قوات الأمن والجيش في الأسبوع المزعم واستخدام العيوات النافسة والتي أدت إلى خسائر جسيمة في الأرواح من المواطنين والعسكريين يقتضي من كل الخبرين مواجهة عصابات القتل والدمار ورفض أعمالها الخارجة عن القيم الدينية والأخلاقية باعتبار الدين الإسلامي الحنيف دين خير ومحبة وسلام ووثاق.

وقال إن عاصمة أبين هي الرمز وهي المنظمة الحضريّة الأولى والتي يجب علينا أن نعطيهما كل الرعاية والاهتمام خصوصاً في مجال تحسين أداء مؤسسات المياه والصرف الصحي بسرعة استكمال ربط شبكة المياه من الأبار الجديدة التي تم حفرها لتخفيف عن معاناة أبناء زنجبار.

وكلف محافظ أبين في هذا الصدد مدير مياه المياه والصرف الصحي ومدبر عام مياه الريف بمقابلة سير خطوط شبكة المياه من وإلى زنجبار وإعداد تقرير مستعجل عن أية صعوبات معيقة لوصول المياه إلى المواطنين. وحث أعضاء المكتب التنفيذي والقيادات المحلية على الإضباط في أداء مهامهم بكل مسؤولية وأمانة والحصر كل الحرص على الأداء الجيد في مرافقهم وتجنب السلبيات وإعلاء روح النظام والقانون.



## طالبت أبناء الشعب اليمني الوقوف صفاً واحداً

# منظمات المجتمع المدني تحذر «المشترك» من جر الوطن إلى أتون العنف والفوضى

## دعوة الأحزاب إلى تحكيم العقل والعودة إلى طاولة الحوار لإخراج الوطن من الأزمة الراهنة

الثابت مع القيادة السياسية ومع الشرعية الدستورية ومع الحوار الوطني الديمقراطي ونؤيد ونبارك (المبادرة الخليجية التي حظيت باهتمام العالم أجمع وتأييده لها). تلك المبادرة التي تقدمت بها دول مجلس التعاون الخليجي، أولئك الأشقاء الذين أبدوا قلقهم وحرصهم على اليمن وحدته وحيثه واستقلاله لإيمانهم ولقناعاتهم بأن أمن واستقرار اليمن هو جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار الجزيرة والخليج باعتبار أن اليمن هو العمق الاستراتيجي للجزيرة والخليج، ولم تهمل المبادرة التمسك بالشواجب الوطنية لليمن وللشرعية الدستورية والاستماع إلى رأي الأغلبية الناجمة من أبناء اليمن ولصوتها وأرائها في الحفاظ على اليمن عبر هذه المبادرة وبالحوار الوطني الديمقراطي، للوصول بعد ذلك للتوقيع عليها من قبل كافة الأطراف والفرقاء والعينين بالحوار. ذلك الحوار الذي سيتم برعاية خليجية وبشهادة دول مجلس التعاون الخليجي .

عاش اليمن أمنًا مستقرًا .. عاش اليمن قوياً وموحداً.. المجد والخلود لشهداء اليمن، كل الشهداء.. من جانيها نددت منظمات المجتمع المدني بحفاظة تعز باسنياق أحزاب اللقاء المشترك إلى أعمال العنف والاعتداء على المرافق التعليمية والمنشآت العامة والاعتداء على المواطنين وجنود الأمن.

وقالت هذه المنظمات في بيان تسلمت «الثورة» نسخة منه إن المسعى الجديد الذي ذهبت إليه أحزاب اللقاء المشترك وما شهدناه خلال اليومين الماضيين من اعتداء على مكتب التربية والتعليم إنما يعكس السلوكيات والأفئس المرئية لدى هذه الأحزاب التي صارت تنتهك القيم الديمقراطية السلمية.

وعدت هذه المنظمات كافة شرائح المجتمع اليمني إلى الوقوف ضد هذا الجنوح الذي تسعى إليه أحزاب اللقاء المشترك لإغراق الوطن في أتون الفتنة والفوضى، مناشدة جميع الأطراف سلطة ومعارضة تحكيم العقل والاحتكام إلى طاولة الحوار لإخراج البلاد من الأزمة التي تعيشها بلادنا وتقويت الفرصة على من يسعون إلى خراب البلاد.

كما ناشدت جميع أفراد الشعب اليمني وفي مقدمتهم الشباب تقويت الفرصة وتغليب المصلحة الوطنية العليا كون الشباب هم أول من سيدفع الفاتورة في حالة إذا قدر الله للوطن أي مكروه، وأعربت هذه المنظمات في ختام بيانها عن تمسكها بالثبات بالشرعية الدستورية والوقوف ضد من يسعى إلى الانقلاب عليها، باعتبار أن أمراً كهذا يمثل انقلاباً على أسس وقواعد الديمقراطية وإرادة الشعب في الاحتكام إلى صناديق الاقتراع.

الثابت مع القيادة السياسية ومع الشرعية الدستورية ومع الحوار الوطني الديمقراطي ونؤيد ونبارك (المبادرة الخليجية التي حظيت باهتمام العالم أجمع وتأييده لها). تلك المبادرة التي تقدمت بها دول مجلس التعاون الخليجي، أولئك الأشقاء الذين أبدوا قلقهم وحرصهم على اليمن وحدته وحيثه واستقلاله لإيمانهم ولقناعاتهم بأن أمن واستقرار اليمن هو جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار الجزيرة والخليج، ولم تهمل المبادرة التمسك بالشواجب الوطنية لليمن وللشرعية الدستورية والاستماع إلى رأي الأغلبية الناجمة من أبناء اليمن ولصوتها وأرائها في الحفاظ على اليمن عبر هذه المبادرة وبالحوار الوطني الديمقراطي، للوصول بعد ذلك للتوقيع عليها من قبل كافة الأطراف والفرقاء والعينين بالحوار. ذلك الحوار الذي سيتم برعاية خليجية وبشهادة دول مجلس التعاون الخليجي .

### يا جماهير شعبنا اليمني الأبي

نحن من هنا .. من النقابة العامة للمتقاعدين المدنيين نهيي وناشد إخواننا في أحزاب اللقاء المشترك أن يغلبوا المصلحة الوطنية ويحكموا العقل والنطق واضعين في المقام الأول وفي الاعتبار الأول مصلحة اليمن فوق كل مصلحة وفوق كل اعتبار، بعيداً عن المزايدات الحزبية والمكائدات السياسية والنصح الحزبية الضيقة، فوحدة اليمن وأمنه واستقراره ونهجه الديمقراطي والحفاظ على سيكته العامة وعلى سلمه الاجتماعي يوجب أن تكون كل هذه نصب أعين المتحاورين مستفيدين من هذه المبادرة الخليجية التي لن يجود الزمان بمثلها وهي فرصة يجب أن لاتضيع على أبناء اليمن، إذا هم أرادوا حقاً لليمن الخروج من هذه الأزمة السياسية الخائفة، مجتنبين اليمن اللووج إلى نفق مظلم لا يعلم إلا الله وحده كيف ستكون نهاية هذا النفق وكيفية الخروج منه ولابد أن تجنب اليمن الانزلاق إلى حرب أهلية لن تبقى ولن تدر ولسوف تأتي على الأخضر واليابس ولن يتقي من كل المنجزات أي أثر.. فنيا أبناء الإيمان والحكمة ليكن الحوار الوطني

أعمال العنف والتمسك بالحوار الديمقراطي وتغليب المصلحة الوطنية والاصطفاف حول الشرعية الدستورية وحل الأزمة بالحوار السلمي . جاء ذلك في بيان أصدرته النقابة العامة للمتقاعدين

تلقت «الثورة» نسخة منه، وفيما يلي نصه: يا جماهير الشعب اليمني المناضلة الصامدة المؤيدة للشرعية الدستورية إلى كل أبناء اليمن السعيد أينما تواجدوا على امتداد أرض اليمن الكبير إلى الأحرار الشرفاء المؤيدين للقيادة السياسية وللمبادرة الخليجية والحوار الوطني . إن المتتبع لتداعيات ( الفتنة الخلاقة ) التي ابتلي بها اليمن وأبناؤه ولما أحدثته من ويلات وأزمات أثرت تأثيراً سلبياً في حياة الوطن والمواطن وانكسرت آثارها المدمرة على جميع مناحي الحياة سياسياً، اجتماعياً، اقتصادياً، نفسياً .

لقد أزدت تلك الفتنة الخلاقة تدمير كل ما هو جميل في اليمن وتخريب وتحطيم البنية التحتية للوطن والممتلكات العامة والخاصة بطريقة ( الفوضى الخلاقة بل وأرادت القضاء على أمن وأمان واستقرار اليمن وعلى سيكته العامة وسلمه الاجتماعي ونهجه الديمقراطي وعلى وحدته المباركة وفتتت وتشظير اليمن إلى أكثر من خمسة أقطار .

والفتنة في الأصل هي الانقلاب على الشرعية الدستورية هدفت للقفز إلى كراسي الحكم والسلطة والجلوس عليها بهذه الطريقة الانقلابية وفق أسس الفوضى الخلاقة ولكن باصطفاف جماهير الشعب وراء القيادة السياسية والشرعية الدستورية فونت الفرصة على أولئك وأحيطت كل الخطط التأسرية وفشلت مراهانات أولئك الذين ارتهنوا للخارج منفذين خطته التأسرية على اليمن، ومكروا ومكر الله والله خير الماكزين .

يا جماهير شعبنا اليمني المناضلة إننا في النقابة العامة للمتقاعدين المدنيين بكل هيباتها وقنوتها وأظها ومنتسبها نعلن وبكل وضوح وقوفنا

استنكرت عدد من المنظمات الجماهيرية ومؤسسات المجتمع المدني في محافظة المحويت أعمال التخريب والعنف والإجرام التي تقترفها وتحرض عليها قيادات أحزاب اللقاء المشترك في عموم محافظات اليمن.

وفي هذا الصدد نددت منظمات المجتمع المدني في محافظة المحويت في بيان لها تسلمت «الثورة» نسخة منه - إدانة تلك الأعمال الإجرامية والتخريبية التي تمارسها أحزاب اللقاء المشترك ضد المنشآت العامة والمؤسسات الحكومية والاعتداء على الشخصيات الاجتماعية وكل الشرفاء من أبناء الوطن الذين يدافعون عن حقهم الدستوري والقانوني، وعن الديمقراطية، وعن أصواتهم التي منحوها لفخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية عام ٢٠٠٦م.

وقال البيان: إن شرعية الغاب التي تعشعش على تفكير أحزاب اللقاء المشترك وعدم إيمانهم بالرأي والرأي الآخر وعدم قبولهم للأخر، وتطبيقهم لقاعدة إن لم تكن معي فانت ضدني، ليدل دلالة واضحة على النوايا السيئة التي يبيتونها للوطن والمواطن حتى وصل بهم الأمر إلى قطع الأسن التي تنادي بالشرعية الدستورية والنظام والقانون والأمن والأمان لكل أبناء الوطن الغالي .

وجدت منظمات المحويت تمسكها بالشرعية الدستورية ومعاهدة الرئيس علي عبد الله صالح بالوقوف صفاً واحداً ضد كل من تسول له نفسه المساس بأمن الوطن واستقراره وسبئذ في سبيل ذلك كل غال ونفيس حتى آخر قطرة من دماننا، داعية كل أبناء الوطن إلى الوقوف صفاً واحداً أمام هذه التحديات وإفشال كل المؤامرات الرامية إلى تشظير اليمن خدمة لأجندات خارجية وولادات ضيقة ونهب كل ثروات ومقدرات البلد من قبل أصحاب هذه المشاريع الضيقة والعلاء الماوريين .

المتقاعدون يحذرون من الانجرار نحو العنف من جانب آخر دعت النقابة العامة للمتقاعدين كافة الأحزاب السياسية وجميع أبناء اليمن إلى رفض

## بقايا

### خادم الحرمين

وتلاني تداعياتها على اقتصاد وأمن اليمن وكذا أمن واستقرار المنطقة.

وقال: نحن ننظر إلى اليمن وشعبها انطلاقاً من وشائج القربى والأخوة الجبلية والعقيدة الواحدة.. متمنياً لشعبنا اليمني تجاوز الأزمة الراهنة بما يحفظ لليمن أمنه واستقراره ووحدته. وحمل جلالة الملك عبدالله بن عبدالعزيز رئيس الوزراء نقل تحياته إلى أخيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح، وتمنياته له بوافر الصحة والعافية والعلاقات الأخوية الإذمار الدائم على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والتنمية والاجتماعية.

من جانبه عبر الدكتور مجور عن تقديره للمشاعر الأخوية الفياضة لجلالة الملك تجاه الشعب اليمني وما لسه من حرص صادق

السفير علاء الدين العسكري وقائد قاعدة الرياض الجوية اللواء طيار ركن عبداللطيف الشريم ومدرب عن المراسم الملكية.

### أمير الكويت

. وتتناول الرسالة مستجدات الأوضاع على الساحة اليمنية .. وعلى وجه الخصوص ما يتعلق بالأزمة الراهنة والجهود المبذولة لتجاوزها في إطار مبادرة الأشقاء في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وعبر فخامة الرئيس في الرسالة عن الارتياح البالغ للطور المتنامي للعلاقات الأخوية وانعكاساته الإيجابية على المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والتنموية.

وقد أكد أمير دولة الكويت على خصوصية العلاقات الكويتية اليمنية والأوضاع الاجتماعية والأخوية بين الشعبين الشقيقين. وجدد موقف الكويت الداعم لوحدة وأمن واستقرار اليمن وكل جهد من شأنه صون دماء أبناء اليمن.

وأوضح الزياتي أن قادة الخليج سيناقشون في مقدمتهم اليوم الأحداث التي شهدتها المحطة العربي والأقيامي بدءاً من تونس ومصر، وصولاً إلى ليبيا، واليمن، وسورية، إلى جانب الملفات المهمة والخاصة بتنمية الإنسان الليجبي.

### مصدر محلي يتعز:

وقال المصدر لسبا: كما قامت تلك المراجع والمعاصر بقطع الشوارع الرئيسية في مدينة تعز بالأحجار وبراميل جمع المخلفات والقمامة وإشغال الإطارات وإجبار المواطنين على إغلاق محلاتهم التجارية وتعطيل مصالح الناس وحركة المرور.

وأضاف أن تلك العناصر الخارجة على النظام والقانون قامت بالاعتداء على رجال الأمن ورشقهم بالحجارة وقذف القنابل الحارقة «المولوتوف» مما أدى إلى إصابة ٣٢ من رجال الأمن.

### الزياني: المبادرة الخليجية

وأمن وسلامة واستقرار اليمن، وتحقيق السلم الأهلي في ما بينهم، واليمن كدولة وإنسان تستحق منا كل هذا الجهد. وأعرب أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن أمله في أن تنتهي الجهود الخليجية التي هي شرة مبادرة خليجية ريفية إلى حلول تنهي أزمة اليمن.. وتصل به إلى بر الأمان .. مؤكداً حرص دول مجلس التعاون التام على وقف نزيف الدم في الجمهورية اليمنية والحفاظ على وحدة وأمن واستقرار اليمن.

الكويت حول الأوضاع على الساحة اليمنية في ظل الأزمة الراهنة، وما توليه القيادة السياسية من حرص على إنجاح المبادرة الخليجية للخروج من هذه الأزمة، وبما يصون مضاء الحسينيين ويحفظ أمن واستقرار البلد.

وثنى الدكتور مجور دور الأشقاء في دولة الكويت في بلورة المبادرة الخليجية وحرصهم الكبير على تعزيز فرص نجاحها وتحقيق أهدافها النبيلة. متمنياً للكويت الشقيق دور الإذمار في ظل القيادة الحكيمة لسمو الأمير صباح الأحمد الجابر الصباح. حضر المقابلة وزير الخارجية الدكتور أوبوكر القربي ووزير الدولة مدير مكتب رئيس الوزراء عبدالرحمن طرموم وسفير اليمن لدى الكويت الدكتور خالد راجح شيخ ونايب مدير مكتب رئيس الوزراء إبراهيم السخاني، ونايب رئيس الوزراء وزير الخارجية دولة الكويت الشقيقة الدكتور محمد الصباح ومستشار ديوان رئيس الوزراء الدكتور سالم جابر الأحمد الجابر الصباح وعدد من المسؤولين الكويتيين. وكان رئيس الوزراء والوفد المرافق له قد وصل في وقت سابق إلى دولة الكويت حيث كان في مقدمة مستقبليه في المطار الأميري بالعاصمة الكويت نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية سمو الشيخة موزة آل سعود والوفد المرافق له. أعضاء السفارة الكويتية، وسفير اليمن لدى الكويت وقيل مغادرته دولة الكويت الشقيقة قام رئيس

السفير علاء الدين العسكري وقائد قاعدة الرياض الجوية اللواء طيار ركن عبداللطيف الشريم ومدرب عن المراسم الملكية.

### أمير الكويت

. وتتناول الرسالة مستجدات الأوضاع على الساحة اليمنية .. وعلى وجه الخصوص ما يتعلق بالأزمة الراهنة والجهود المبذولة لتجاوزها في إطار مبادرة الأشقاء في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وعبر فخامة الرئيس في الرسالة عن الارتياح البالغ للطور المتنامي للعلاقات الأخوية وانعكاساته الإيجابية على المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والتنموية.

وقد أكد أمير دولة الكويت على خصوصية العلاقات الكويتية اليمنية والأوضاع الاجتماعية والأخوية بين الشعبين الشقيقين. وجدد موقف الكويت الداعم لوحدة وأمن واستقرار اليمن وكل جهد من شأنه صون دماء أبناء اليمن.